بسمي الذي به ارتفع علم الهداية بين البريّة

سبحان الّذي أظهر أمره وأنطق الأشياء على أنّه لّا إله إلّا هو الحقّ علّام الغيوب ٭ يشهد المظلوم بوحدانيّته وفردانيّته لم يزل كان معروفًا بنفسه ومهيمنًا بسلطانه وظاهرًا بآياته لا إله إلّا هو الفرد المهيمن القيّوم ٭ طوبى لنفس نبذت الأوهام والظّنون وأخذت ما أمرت به في كتاب الله ربّ ما كان وما يكون ٭

يا محمّد إنّا سمعنا نداءك أجبناك بلوح لاح من أفقه نيّر عناية الله مالك الوجود ٭ إذا تنوّرت بنور بياني وتمسّكت بحبل عطائي قل:

إلهي إلهي تراني مقبلا إليك وآملا بدائع فضلك وراجيًا ما قدّرتة لأصفيائك ٭ أسألك بسلطانك الّذي أحاط الوجود وبنور أمرك الّذي أحاط الغيبو الشّهود ٭ أن تجعلني ناطقًا بثنائك وراسخًا في حبّك وثابتًا على أمرك وخدمتك إنّك أنت المقتدر العزيز الودود ٭ أي ربّ لا تمنعني عن أمواج بحر عطائك ولا عن تجلّيات نيّر ظهورك إنّك أنت المقتدر على ما تشاء بقولك كن فيكون ٭ البهاء من لدنّا عليك وعلى من نسبهم

الله إليك ذكّرهم بآياتي وبشّرهم بعنايتي ونوّرهم بنور فضلي الّذي أحاط ما كانو ما يكون ٭

يا موسى هذا يوم فيه فاز الكليم بأنوار القديم وشرب رحيق الوصال من كأس عناية الله ربّ العالمين ٭ قد فتح باب الفضل ونصبت راية العدل بما أتى الوهّاب راكبا على السّحاب بسلطان مبين ٭ كذلك ارتفع صرير قلمي الأعلى في ذكر من أقبل إلى الله العزيز الحميد ٭

البهاء من لدنّا عليك وعلى أهلك ومن معك في هذا النّبأ العظيم ٭ يا سيّد يا أبا القاسم أشكر الله بما أقبل إليك القلم أمرا من لدن اسمي الأعظم وأراد أن يذكّرك بذكر يكون باقيا ببقاء ملكوتي وجبروتي إنّ ربّك هو المقتدر القدير ٭ قل لك الحمد يا إله الأسماء ولك الشّكر يا مولى الورى بما هديتني إلى صراطك وأنزلت لي ما يقرّبني إليك إنّك أنت المقتدر العليم الحكيم ٭

يا لسان العظمة اذكر من سُمِّيَ بزين العابدين ليقرّبه البيان إلى الله الفرد الخبير ٭ هذا يوم فيه نزلت الأمطار ٭ وجرى الأنهار وأثمرت الأشجار ونادى الأخيار الملك والملكوت والعزّة والجبروت لله مالك يوم الدّين ٭ طوبى لنفس قام على خدمة أمري ونطق بثنائي الجميل خذ كتابي بقوّتي وتمسّك بما فيه من أوامر ربّك الآمر الحكيم ٭

يا محمّد أعمال وأقوال حزب شيعه عوالم روح و ريحان را تغيير داده و مكدّر نموده ٭ در أوّل أيّام كه باسم سيّد أنام متمسّك بودند هر يوم نصرى ظاهر و فتحى باهر ٭ و چون از مولاى حقيقى و نور الهى و توحيد معنوى گذشتند و بمظاهر كلمه او تمسّك جستند قدرت بضعف و عزّت بذلّت و جرأت بخوف تبديل شد تا انكه أمر بمقامى رسيد كه مشاهده نموده و مينمايند از براى نقطه توحيد شريكهاى متعدّده ترتيب دادند و عمل نمودند انچه را كه در يوم قيام حائل شد ما بين آن حزب و عرفان حقّ جلّ جلاله ٭ اميد انكه از بعد خود را از اوهام و ظنون حفظ نمايند و بتوحيد حقيقى فائز شوند ٭ هيكل ظهور قائم مقام حقّ بوده و هست اوست مطلع أسماء حسنى و مشرق صفات عليا ٭ اگر از براى او شبهى ومثلى باشد كيف يثبت تقديس ذاته تعالى عن الشبه وتنزيه كينونته عن المثل ٭ فكّر فيما أنزلناه بالحقّ وكن من العارفين ٭